

عدد خاص برمضان

مجلة تصدر عن موقع نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقراؤن في هذا العدد

التطوع في رمضان

إحياء ليلة القدر

صور رائعة من العيد

ماذا بعد رمضان

من اي صنف انت

رمضان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افتتاحية العدد

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان موسمًا للأجور والأرباح ، والصلوة والسلام على نبي الهدى والفلاح ، وعلى آله وصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم السرور والأفراح .. أما بعد

* أخي الحبيب ، ماذا أعددت لنفسك في شهر رمضان ؟ ذلك الشهر العظيم الذي تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق أبواب النار ، وسلسل الشياطين ، وفيه يعتق الله عباده الصالحين من النار .

* هل عزمت فيه على التوبة ؟ وهل قررت العودة والأوبة ؟ وهل نويت التخلص من جميع المعاصي والمنكرات ، وفتح صفحة جديدة مع رب الأرض والسموات ؟ وهل خططت ل برنامحك التعبدي اليومي في هذا الشهر ؟ وبماذا ستنتicipate أياهه وليلاته ؟

أسئلة لا بد من الإجابة عليها بكل صدق وأمانة ، ومصارحة للنفس في ذلك حتى لا يدخل الشهر وينخرج بلا عبادة ولا طاعة ، وتضييع أيامه وساعاته هباء متنوراً

فالمؤمن الصادق كل الشهور عنده مواسم للعبادة وال عمر كله عنده موسم للطاعة ولكن في شهر رمضان تتضاعف همته للخير وينشط قلبه للعبادة أكثر ، ويقبل على ربه سبحانه وتعالى أوربنا الكريم من جوده وكرمه تفضل على المؤمنين الصائمين فتضاعف لهم المثوبة في هذا الموقف الكريم وأجزل لهم العطاء والمكافأة على صالح الأعمال ..

ابداً بالتوبة

* فالنوبة هي بداية الطريق ونهايته ، وهي المنزلة التي يفتقر إليها السائرون إلى الله في جميع مراحل سفرهم وهجرتهم إلى سبحانه .

* فليست النوبة - إذن - من منازل العصابة والمخالطين فحسب كما يظن كثير من الناس فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - وهو سيد الطائعين وإمام العبادين - ((يا أيها الناس ! توبوا إلى الله ، فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرة)) [رواه مسلم].

* ولما أمر الله عباده بالتوبة ناداهم باسم الإيمان فقال سبحانه : { وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيْمَانًا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } [النور: ٣١] ، ونحن جميعاً ذنوبي وأخطاء ومخالفات ، فمن منا لا يخطئ ؟ ومن منا لا يذنب ؟ ومن منا لا يعصي ؟

ويكون نصب أعيننا أن الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويسقط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، وقد قال سبحانه وتعالى : { وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةِ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةَ عَرْضَهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ . الَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذَنْبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَصُرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ . أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ } . وقال تعالى : { قُلْ يَا



عبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } . وَقَالَ تَعَالَى : { وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ يَجِدُ اللَّهَ غَفُوراً رَّحِيمًا } . بِهَذِهِ الْمَحَاسِبَةِ وَبِالْتَّوْبَةِ وَالْاسْتَغْفَارِ يَجِدُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ رَمَضَانَ ، « فَالَّذِيْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مِنْ أَتَبَعَ نَفْسَهُ هُوَا هَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي »

أَهْمَيَةُ الْوَقْتِ أَخِي الشَّابِ ! إِذَا نَدَمْتَ عَلَىٰ مَا فَاتَ ، وَتَرَكْتَ الْمَخَالِفَاتِ وَالْذُّنُوبَ فِي الْمُسْتَقْبِلِ ، تَوَجَّبُ عَلَيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ الْاِهْتِمَامُ بِعُمْرِكَ ، وَإِصْلَاحُ وَقْتِكَ الْحَاضِرِ الَّذِي بَيْنَ مَا مَضِيَ وَمَا يُسْتَقْبِلُ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَصْبَعْتَ أَصَبَعَتَ سَعَادَتَكَ وَنِجَاتَكَ ، وَإِنْ حَفَظْتَهُ بِمَا ذَكَرْتَ نِجَوْتَ وَفُزْتَ بِالرَّاحَةِ وَاللَّذَّةِ وَالْعَيْمِ .

* قال الإمام ابن الجوزي : رأيت عموم الخلاائق يدفعون الزمان دفعاً عجياً ، إن طال الليل في الحديث لا ينفع ، أو بقراءة كتاب سمر . وإن طال النهار فالنوم ، وهم في أطراف النهار على نهر دجلة أو في الأسواق !! فشبهتهم بالمتحدثين في سفيهية وهي تخبرني بهم ، وما عندهم خبر ، ورأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود ، فهم في تعبئة الزاد والتأهيل للرحيل .. فالله في مواسم العمل ، والبدار البدار قبل الفوات .

* وقال أيضاً : ينبغي للإنسان أن يعرف شرف زمانه وقدره وقته ، فلا يضيع منه لحظة في غير قربة ، ويقدم الأفضل فالأفضل من القول والعمل ، ولتكن نيته في الخير قائمة من غير فتور بما لا يعجز عنه البدن من العمل ، وقد كان جماعة من السلف يبادرون للحظات ، فنُقلَ عن عامر بن عبد قيس أن رجلاً قال له : كلامي ، فقال له : أمسك الشمس !!

* ودخلوا على بعض السلف عند موته وهو يصلي ، فعاتبوا على ذلك فقال : الآن تطوى صحيفتي !! * فإذا علم الإنسان - وإن بالغ في الجد - أن الموت يقطعه عن العمل ، عمل في حياته ما يدوم له أجره بعد موته ، إن تجاه الدنيا لا يألون جهداً ، ولا يدخلون وسعاً في اغتنام أي فرصة ، وسلوك أي سبيل يدر عليهم الربح الكثير ، والمكسب الوفير ، فلماذا لا تتجاجر أنت مع الله ؟ فتسابق إلى الطاعات والأعمال الصالحة ، لتفوز بالربح الوفير والثواب الجزييل منه سبحانه وتعالى ..

ولهذه الأسباب أخي العزيز فإن إخوانكم في موقع نصرة رسول الله قدموها هذا العمل والذى نرجو الله أن يكون خالصاً لوجه الله ، حتى يكون عوناً لإخواننا في كسب المزيد من الحسنات ، لنخرج جميعاً من هذا الشهر وقد غفر الله لنا ما تقدم من ذنوبنا
اللهم تقبل منا صالح الأعمال

المراقب العام بتصرف من عدة مصادر



رمضان

المحتويات

٠٢	الأفتتاحية
٠٥	من أي صنف أنت ؟؟؟
٠٧	أخطاء شائعة في رمضان
٠٩	التطوع في رمضان
١٢	العشر الأواخر
١٣	كيف ننحي ليلة القدر ومتى تكون؟؟؟
١٥	ماذا تفعل الأم عندما تفاجأ بأن أحد أطفالها لا يصوم رمضان ويخبرها بأنه صائم
١٦	زكاة الفطر
١٧	صور رائعة في العيد
١٩	ماذا بعد رمضان



رمضان

من أى صنف أنت ؟

يا ترى هل يبقى الصائم بعد رمضان على ما كان عليه في رمضان أم أنه يكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً ؟ ويا ترى هل يبقى هذا الذي كان في رمضان صائمًا وللقرآن تالياً وقارئاً وللصدقة معطياً وباذلاً ولليل قائمًا وفيه داعياً هل يبقى على هذا بعد رمضان أم أنه يسلك الطريق الآخر أعني طريق الشيطان فيرتكب المعاصي والآثام وكل ما يغضب الرحيم الرحمن ؟

إن بقاء المسلم ومصابرته على العمل الصالح بعد رمضان علامة قبول له عند ربه الكريم المنان ، وإن تركه للعمل الصالح بعد رمضان وسلوكه مسالك الشيطان دليل على الذلة والهوان والخسنة والدناءة والخذلان وكما قال الحسن البصري : (هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم) . وإذا هان العبد على الله لم يكرمه أحد قال تعالى : (ومن يهون الله فما له من مكرم) . الحج / ١٨

إن ما يثير العجب أن تجد بعض الناس في رمضان من الصائمين القائمين والمنفقين والمستغفرين والمطيعين لرب العالمين ، ثم ما أن ينتهي الشهر إلا وقد انتكست فطرته وسأه خلقه مع ربه فتجده للصلوة تاركاً ولأعمال الخير قالياً ومجانباً وللمعاصي مرتكباً وفاعلاً ، فيعصي الله جل وعلا بأنواع شتى من المعاصي والآثام مبتعداً عن طاعة الملك القدوس السلام .

فبئس والله القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان .

إن الناس بعد انقضاء شهر رمضان ينقسمون إلى أقسام أبرزها صنفان:

الأول : صنف تراه في رمضان مجتهداً في الطاعة فلا تقع عيناك عليه إلا ساجداً أو قائمًا أو تالياً للقرآن أو باكيًا حتى ليكاد يذكرك بعض عباد السلف ، حتى إنك لتشفق عليه من شدة اجتهاده ونشاطه ، وما أن ينقضي الشهر الفضيل حتى يعود إلى التفريط والمعاصي كأنه كان سجينًا بالطاعات فينكب على الشهوات والغفلات والهفوات يظن أنها تبدد همومه وغمومه متناسياً هذا المسكين أن المعاصي سبب الهلاك لأن الذنوب جراحات ورب جرح وقع في مقتل ، فكم من معصية حرمت عبداً من كلمة لا إله إلا الله في سكرات الموت .

فبعد أن عاش هذا شهراً كاملاً مع الإيمان والقرآن وسائر القربات يعود إلى الوراء متتكساً ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهؤلاء هم عباد المواسم لا يعرفون الله تعالى إلا في المواسم أو الضائقه ذهبت الطاعة مولية ألا فبئس هذا ديدنهم : صل المصلى لأمر كان يطلبه فلما انقضى الأمر لا صل ولا صاما

رمضان

فيما ترى ما الفائدة إذن من عبادة شهر كامل
إن أبعتها بعودة إلى السلوك الشائن ؟



الصنف الثاني : قوم يتأملون على فراق
رمضان لأنهم ذاقوا حلاوة العافية فهانت
عليهم مرارة الصبر، لأنهم عرفوا حقيقة
ذواتهم وضعفها وفقرها إلى مولاهما وطاعته
، لأنهم صاموا حقاً وقاموا شوقاً ، فلوداع
رمضان دموعهم تتدفق ، وقلوبهم تشفعق
، فأسيير الأوزار منهم يرجو أن يطلق ومن
النار يعتقد ، وبركب المقبولين يلحق وسائل
نفسك أخي من أي الصنفين أنت ؟

وبالله هل يستويان الحمد لله ، بل أكثرهم لا
يعلمون ، قال المفسرون في تفسير قوله تعالى : (قل كل يعمل على شاكلته) الإسراء / ٨٤ ، كل إنسان يعمل على ما يشاكل
(يمايل) أخلاقه التي ألفها ، وهذا ذم للكافر ومدح للمؤمن .
واعلم أخي أن أحب الأعمال إلى الله ما دوومه وإن قل ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (أيها الناس عليكم من
الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دوومه عليه وإن قل وكان آل محمد صلى الله عليه
وسلم إذا عملوا عملاً ثبتوه) أي داوموا عليه ، رواه مسلم .

ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم أن الأعمال أحب إلى الله ، قال : (أدومه وإن قل) .

وسئلت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان ينحص شيئاً من الأيام قالت : (لا
، كان عمله ديمة) ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ، فالعبادات مشر وعيتها شرائطها مثل
ذكر الله تعالى ، والحج والعمرة ونواقلهما ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطلب العلم والجهاد وغير ذلك من الأعمال
فاحرص على مداومة العبادة حسب وسعك . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



أخطاء شائعة في رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده أبداً

فهذه جملة من الأخطاء والمخالفات التي يقع فيها بعض الناس في شهر رمضان، قصدنا بذكرها التنبية والتحذير والله المادي إلى سوء السبيل.

فمن الأخطاء في رمضان:

- 1- عدم الاستعداد للشهر بالتوبة والإنابة والعزمية الصادقة على الطاعة والعبادة.
- 2- الجهل بفضائل شهر رمضان، واستقباله بالكسل والفتور.
- 3- استقبال الشهر بالمعاصي والمنكرات.
- 4- عدم تبییت الینی لیلة الصیام لقوله صلی الله علیه وسلم: «من لم یبییت الصیام من اللیل فلا صیام له». رواه النسائی.
- 5- التلفظ بالنية فيقول: نویت صیام شهر رمضان المبارک وهذا بذعفة فالنية إنما تكون بالقلب لا باللسان.
- 6- جهل البعض بأحكام الصيام، فلا يدری عن مفسدات الصيام ولا مکروهات الصيام شيئاً.
- 7- الصيام على سبيل العادة لا العبادة.
- 8- الفطر عمداً بدون عذر، أو لعذر غير شعري كالذی یفطر بسبب الاختبارات وغير ذلك.
- 9- الإسراف في تناول الأطعمة والمشروبات عند الإفطار وعند السحور، والنبي صلی الله علیه وسلم يقول: «بحسب ابن آدم لقيمات یقمن صلبه». رواه الترمذی.
- 10- تأخیر الفطر وتعجیل السحور: والسنّة تعجیل الفطر وتأخیر السحور.
- 11- ترك السحور بالكلية والنبي صلی الله علیه وسلم يقول: «تسحروا فإن في السحور برکة». متفق عليه.
- 12- ترك الطعام والشراب قبل الفجر بوقت يطلق عليه وقت الإمساك، وقد ذكر الشيخ ابن عثيمین أن هذا الإمساك الذي يصنعه بعض الناس زيادة على ما فرض الله عز وجل فيكون باطلأً وهو من التنطع في دین الله.
- 13- الأكل والشرب بعد أذان الفجر الصحيح، أما إذا أذن المؤذن قبل الوقت، فيجوز الأكل والشرب حتى يدخل الوقت.
- 14- السهر معظم ساعات الليل على الملأ والمنكرات.
- 15- النوم عن صلاة الفجر، فيصلیها بعد طلوع الشمس.
- 16- النوم أغلب ساعات النهار، فلا يشعر بجوع أو عطش، وهذا مما ینافي حکمة الصيام.
- 17- التهاون بصلوة الجماعة وبخاصة صلوات الظهر والعصر.
- 18- ترك صلاة المغرب مع الجماعة بحجۃ الإفطار، والصواب أن یعجل بالفطر قبل الصلاة على رطبات، ثم یذهب لصلاة الجماعة.
- 19- إضاعة الأوقات في مشاهدة القنوات، أو قراءة الصحف والمجلات، أو لعب الورق، بحجۃ التسلية وتمضية وقت الصيام، ولو أنه اشتغل بقراءة القرآن والكتب النافعة لكان خيراً له.
- 20- تلفظ بعض الصائمين بألفاظ الكذب والفحش والفحور وقول الزور، واستغلال البعض بالغية والنميمة وإيذاء عباد الله، والسخرية والاستهزاء واحتقار الناس، والواجب أن یصوم اللسان والجوارح عن الآثام، ومن أعظم الآثام إيذاء الناس واحتقارهم، كما قال النبي صلی الله علیه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»

رمضان



و بين صلی الله عليه وسلم أن الكبر هو «بطر الحق و غمط الناس». متفق عليه. و غمط الناس أي ازدراؤهم و احتقارهم. و قال صلی الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه و شرابه». رواه أحمد والبخاري.

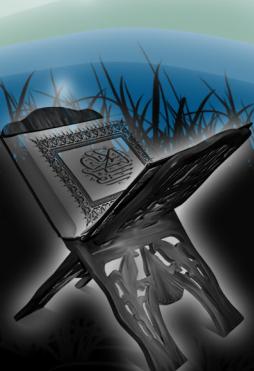
- ٢١- إفطار بعض المدخنين على الدخان، والسنة الإفطار على التمر أو الماء، أما الدخان فهو محرم في رمضان وفي غير رمضان.
- ٢٢- ترك صلاة التراويح مطلقاً، أو تركها مع الجماعة في المسجد.
- ٢٣- عدم إكمال صلاة التراويح مع الإمام، فيصلي بعضها وينصرف والنبي صلی الله عليه وسلم يقول: «من قام مع الإمام حتى ينصرف، كتب له قيام ليلة». رواه أبو داود والترمذى وصححه.
- ٢٤- كثرة الحركة أثناء صلاة التراويح، مما يدل عن عدم الخشوع.
- ٢٥- حمل المصحف لتابعة الإمام دون حاجة، وهذا أيضاً يذهب الخشوع، لأنه سوف يضطر إلى تقليل صفحاته، ثم القيام بوضعه في جيبيه أو على الأرض وكل هذه الحركات لا ضرورة لها.
- ٢٦- رفع أصوات بعض المصلين بالبكاء، وهذا يدعوه إلى الرياء، وكان هدي السلف الإسرار بالبكاء حتى الرجل منهم كانت دموعه تسيل وهو نائم مع امرأته دون أن تشعر به.
- ٢٧- إيذاء المصلين في التراويح وغيرها بالروائح الكريهة، لأن يأكل ثوماً أو بصلأ أو كراثاً ثم يأتي إلى المسجد وهذا منهي عنه.
- ٢٨- تعمد الصلاة خلف الإمام الذين يقررون صلاة التراويح نقرأ، بدعاوى أن التخفيف مطلوب، وقد كان السلف يقرأون بمئات الآيات، ويعتمدون على العصي من طول القيام فالمشروع للإمام أن يتوسط في القراءة ولا يتبع أهواء الناس، ولا يشقي عليهم كذلك.
- ٢٩- هجر القرآن في رمضان، فلا يقرؤه ولا يستمع إليه، ولا يتدارب آياته، وهذا من أعظم الأخطاء.
- ٣٠- البخل وقبح اليد عن الجود والعطاء، وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم في رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة.
- ٣١- عدم إطعام الطعام أو تقطير الصائمين، مع أن البعض يسرف في إعداد الأطعمة، ويلقي بها في حاويات القمامات !!
- ٣٢- فتور كثير من الناس وتکاسلهم في الأيام الأخيرة من رمضان، مع اجتهادهم في أوله، وهذا خلاف السنة، لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر، من رمضان أكثر من اجتهاده في العشرين الأول.
- ٣٣- عدم المحافظة على السنن الرواتب.
- ٣٤- خروج بعض النساء إلى المسجد وهن متعطرات أو متبرجات، فذلك منهي عنه أشد النهي.
- ٣٥- تحدث بعض النساء في أمور الدنيا بصوت مرتفع أثناء صلاة التراويح.
- ٣٦- عدم إقام صفو النساء وعدم التراص فيها.
- ٣٧- اصطحاب بعض النساء للأطفال غير المميزين، مما يكون سبباً في إزعاج المصلين والتشویش عليهم.
- ٣٨- ركوب المرأة وحدها مع السائق الأجنبي لإدراك صلاة التراويح، فترتكب محماً للوصول إلى ما تظنها فضيلة، مع أن صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد.
- ٣٩- مزاحمة النساء للرجال أثناء الخروج من المسجد، والواجب أن تأخذ النساء جانبي الطريق وتمشي في هدوء ووقار.
- ٤- ترك بعض الأخوات المتعلمات الأم بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة الشرعية، بحجة عدم الاستجابة لهن، والواجب عليهن بذل النصح والإرشاد بالرفق واللين، وترك أمر الهدایة والاستجابة على الله تعالى.

قال تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} [القصص: ٥٦]

إعداد القسم العلمي بمدار الوطن

موقع وذكر الإسلامي

www.wathakker.net



رمضان

التطوع في رمضان

يعد التطوع من السلوكيات والقيم الإيجابية التي حث عليها الشرع الحنيف وندب إليها قال تعالى : (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ) [البقرة/ ١٨٤] ، ذلك لما يترتب على العمل التطوعي من نفع الخلق وقضاء حوائجهم أو مع ذلك فإننا نجد نوعاً من التقصير في هذا الباب من أبواب الخير على الرغم من أن التطوع يعد قيمة أصيلة في مجتمعاتنا الإسلامية وله من الآثار والثمار الإيجابية ما لا يحصى ليس على المستوى الفردي فحسب بل على المجتمع بأسره في المقابل نجد أن العمل التطوعي في المجتمعات الغربية يعد جزءاً من الممارسات اليومية للأفراد أو هذا بحق من المفارقات العجيبة .



و رمضان فرصة لا بد من استغلالها لتعويم النفس على العمل التطوعي ، و من الأفكار التي يمكن القيام بها خلال هذا الشهر الكريم ما يلي :

١- فكرة التفطير عند الإشارة :

يقوم بعض الشباب ويفضل أن يكونوا في الثانوي و ما فوق بالوقوف عند الإشارات المرورية قبل الأذان بثلاث ساعات أو عشر دقائق و توزيع وجة بسيطة على السيارات تحتوي على رطب أو تمر وعصير وكيك و ماء أو ما يقوم به الإفطار ويكون التمويل من جهات رسمية أو خيرية و يقترح أن يكون مع الوجبة شريط أو كتيب صغير .

و لا بد من الإبتسامة و الأخلاق الطيب و السلام مع مظهر جيد و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بكل رفق ولين ليتم هذا البرنامج الرائع .

٢- إعداد سلة الخير الغذائية : تشتمل على الأغذية الأساسية مثل (تمر - دقيق - سكر - أرز - مكرونة - ملح - صلصة - زيت - عصائر - حليب و نحوها) لتوزيعها على الفقراء لإدخال السرور عليهم مع بداية شهر رمضان .

٣- المساهمة في إعداد موائد الرحمن التي تنتشر خلال الشهر لإفطار الصائمين و تقطير الحاليات المسلمة الموجودة في البلد من خلال مساجد الأحياء .

٤- تنظيف مسجد الحي و تفقد الإنارة و الفرش و توفير مياه الشرب و المناديل و نحوها .

٥- تنظيم زيارات للمرضى و دور المسنين و دور الأيتام و التواصل معهم و لو كان مع هذه الزيارة إلقاء كلمة نافعة أو توزيع كتيب أو شريط حتىتحقق إدخال السرور على قلب مسلم و نشر علم نافع .

٦- توفير أعداد كبيرة من السواك في هذا الشهر المبارك و توزيعها بين المسلمين في المساجد خلال هذا الشهر و بذلك يتم إحياء هذه السنة التي غفل عنها كثير من الناس و كسب الأجر في نفس الوقت .

٧- دعوة أهل الحي للإعتكاف و لو ليوم واحد لإحياء هذه السنة و نشر الألفة و الترابط بين جماعة المسجد الواحد فيحدد يوم في بداية العشر و يقال في المسجد من أراد أن يشارك في الإعتكاف فإننا ننوي إن شاء الله الإعتكاف في مسجدنا ليلة كذا فإن هذا فيه خير عظيم وهو من باب التعاون على البر والتقوى .

إضاءة : (ممارسة العمل التطوعي و مزاولته تلهم المتطوع الكثير من الأفكار الإبداعية)

رمضان

العشر الأواخر

من رحمة الله بالعباد - وهو الغني عنهم - أن جعل أفضل أيام رمضان آخره إذ النفوس تنشط عند قرب النهاية و تستدرك ما فاتها رغبة في التعریض أو العشر الأواخر هي خاتمة مسک رمضان وهي کواسطة العقد للشهر لما لها من المزايا والفضائل التي ليست لغيرها ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتفي بها احتفاءً عظيماً أو يعظمها تعظيماً جليلاً أو ماذاك إلا لعلمه بفضلها وعظميتها عند الله تعالى - وهو أعلم الخلق بالله وبشرعه المطهر - .
لماذا نستغل العشر؟

إن المؤمن يعلم أن هذه المواسم عظيمة والنفحات فيها كريمة ولذا فهو يغتنمها وأيرى أن من الغبن البين تضييع هذه المواسم أو تفويت هذه الأيام أوليت شعري إن لم نغتنم هذه الأيام فأي موسم نغتنم؟
إن لم نفرغ الوقت الآن للعبادة فأي وقت نفرغ لها؟

لقد كان رسول المهدى عليه الصلاة والسلام يعطي هذه الأيام عنابة خاصة ويجتهد في العمل فيها أكثر من غيرها..ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الأواخر مالا يجتهد في غيرها (رواه مسلم.

وكان (إذا دخل العشر شد مئزره ، وأحيا ليله ، وأيقظ أهله) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها وفي المسند عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلوة ونوم فإذا كان العشر شمر وشد المئزر .
أيها الناصح لنفسك :

- تذكر أنها عشرة ليال فقط أمر كطيف زائر في المنام تنقضي سريعاً وتغادرنا كلمح البصر فليكن استقصارك المدة معيناً لك على اغتنامها .

- تذكر أنها لن تعود إلا بعد عام كامل لا ندرى ما الله صانع فيه وعلى من تعود وكلنا يعلم يقيناً أن من أهل هذه العشر من لا يكون من أهلها في العام القادم - أطال الله في أعمارنا على طاعته - وهذه سنة الله في خلقه (إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ) (الزمر: ٣٠)

وكم أهلكنا الشيطان بالتسويف وتأجيل العمل الصالح فها هي العشر قد نزلت بنا أبعد هذا نسوف ونؤجل ؟
تذكر أن :

غدا توفي النفوس ما كسبت --- ويحصد الزارعون ما زرعوا
إن أحسنوا أنفسهم --- وإن أساءوا فبئس ما صنعوا

- تذكر أن فيها ليلة القدر التي عظمها الله وأنزل فيها كتابه وأعلى شأن العبادة فيها ف (من قام ليلة القدر إيهاناً واحتسباً غُفر له ما تقدم من ذنبه) آخر جه الشیخان . أو العبادة فيها تعدل عبادة أكثر من ثلات وثمانين سنة قال تعالى : (لَيْلَةُ الْقُدرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (القدر: ٣) أفلو قدر لعبد أن يعبد رباه أكثر من ثلات وثمانين سنة ليس فيها ليلة القدر أو قام موقن بهذه الليلة وقبلت منه لكان عمل هذا الموفق خير من ذاك العابد فما أعلى قدر هذه الليلة وما أشد تفريطنا فيها وكم يتأمل المرء حاله وحال إخوانه وهم يفترطون في هذه الليلي وقد أضاعواها باللهو واللعب والتسلك في الأسواق أو في توافه الأمور .
- تذكر أنك متأس بخير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وقد تقدم بعض هديه خلال العشر فاجعله حاماً لك لاغتنام هذه الليلي الفاضلة .

أعمال يجتهد فيها الصادقون خلال العشر :

- القيام في هذه الليلي أو فضل قيامها قد جاءت به النصوص المعلومة واجتهادات السلف يعلمها كل مطلع على أحوالهم أبل ومن عباد زماننا من سار على هديهم
يذكر أحد الإخوة أن رجلاً معروفاً في



رمضان

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التراويح مع الإمام ثم يتنفل بالصلاحة إلى صلاة القيام ثم يصلي مع الجماعة صلاة القيام ثم يصلي إلى قبيل الفجر هذا ديدنه كل عام . أرأيت الهمة ؟ هل عرفت كم نحن كسلى ؟ ومن مشائخنا من يختم القرآن في هذه العشر كل ليتين مررة في صلاة القيام . وبيقى الأمر المهم ما الذي جعلهم يقومون وننام ؟ وينشطون ونكسل ؟

إنه الإيمان واليقين بموعد الله الذي وعد به أهل القيام ولهذه الليلى مزايا على غيرها أضف إلى اللذة التي تذوقوها حتى آثروا القيام أو ما أجمل ما قاله بعض العلماء - عن لذة المناجاة - حيث قال : لذة المناجاة ليست من الدنيا إنما هي من الجنة أظهرها الله تعالى لأوليائه لا يجدها سواهم .

ولتعلم يا راعاك الله أن بعد عن الذنب والمعاصي أثر في التوفيق للطاعة فالطاعة شرف ورحمة من الرحمن لا ينها إلا أهل طاعته .

فلندع عننا التواني والكسل ولنسع للجد في العمل فعما قليل نرحل وبعد أيام نغادر هذه الدنيا ونخلفها وراءنا ظهرياً فلماذا التسويف ؟

- اغتنمها في الدعاء - فدعاة ليلة القدر مستجاب - تذكر حاجتك لربك ومولاك فمن يغفر الذنب إلا هو ؟ ومن يثيب على العمل الصالح إلا الكريم سبحانه ؟

ومن يسر العسير ويحقق المطلوب ويحير المكسور إلا صاحب الفضل والجود ؟

فاغتنم هذه الفرصة فرب دعوة صادقة منك يكتب الله لك بها رضاه عنك إلى أن تلقاه ولا تنسى الدعاء لإخوانك فهو من علامات سلامة القلب وأيضاً الدعاء للمسلمين من الولاة والعامرة ولا تتحقر دعوة فرب دعوة يكون فيها الخير لأمتك .

- ساعات السحر : في هذه العشر كثير من الناس يكونون مستيقظين هذه الساعة وهو وقت شريف مبارك وتعجب من يمضون هذه الساعة في الأحاديث الجانبيه أو لا يرتبون قضاء حاجتهم الضروريه قبل هذا الوقت فينشغلون بها عن اغتنامه أما الذين عرفوا قيمة هذه الساعة وعلو منزلتها فلا تجدهم إلا منكسرين ومحبثين فيها قد خلا كل واحد منهم بربه يطرح ببابه حاجته أو يسأله مطلوبه أو يستغفره ذنبه ألا ما أجلها من ساعة أو ما أعظمها من وقت فأين المغتنمون له ؟

- احرص على اعتكاف العشر كلها - دون التفريط بواجب من حق أهل وولد - فإن لم تستطع فلا أقل من الليلى أو ليلى الوتر فقد كان هذا هديه عليه الصلاة والسلام في هذه العشر ويسرع للأخت المسلمة أن تعتكف كالرجال إذا تبيأت لها الأسباب وأمنت على نفسها أو على الأقل الليلى .

ومن بشائر الخير ما نراه من كثرة المعتكفين والمعتكفات في الحرمين وفي مساجد الأحياء في مدن وقرى العالم الإسلامي ولتحرص على اغتنام هذا الوقت بالطاعة أو ملئه بما ينفع ومجاهدة النفس على ذلك .

- أوصيك أخي بتطهير قلبك بهذه أيام الطهارة والتسامح والتجرد الله تعالى وأجعل حظ النفوس جانبًا فأنت ترجو المغفرة أو تأمل عفو ربك أو ليكن شعارك العفو عن الناس وعمن ظلمك وأجعل هذا من أرجى أعمالك هذه الليلى والله در ابن رجب في لطيفته يوم قال تعليقا على حديث عائشة « اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنى » إذ يقول : من طمع في مغفرة الله وعفوه فليعف عن الناس فإن الجزاء من جنس العمل .

- أجعل بعض مالك للصدقة ولا تتحقر القليل فهو عند الله عظيم مع صدق النية وتذكر أن المال غادي ورائح وما تنفقه باق لك وأنت ترجو قبول دعائك هذه الليلى وللصدقة أثراها في قبول الدعاء والإثابة على العمل أو من أحسن إلى عباد الله أحسن الله إليه .

أسأل الله لي ولكل القبور وأن يعاملنا بفضله وإحسانه

كتبه: عادل بن عبد العزيز المحلاوي

رمضان

كيف نحيي ليلة القدر ومتى تكون؟

أولاًً :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان مالا يجتهد في غيرها بالصلوة والقراءة والدعاء ، فروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم : (كان إذا دخل العشر الأواخر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر) . ولأحمد ومسلم : (كان يجتهد في العشر الأواخر مالا يجتهد في غيرها).

ثانياً :

حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه ، وهذا الحديث يدل على مشروعية إحياءها بالقيام .

ثالثاً :

من أفضل الأدعية التي تقال في ليلة القدر ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ، فروى الترمذى وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت : (قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟) قال : (قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنني) .

رابعاً :

أما تخصيص ليلة من رمضان بأنها ليلة القدر فهذا يحتاج إلى دليل يعينها دون غيرها ، ولكن أوتار العشر الأواخر أخرى من غيرها والليلة السابعة والعشرون هي أخرى الليالي بليلة القدر ؛ لما جاء في ذلك من الأحاديث الدالة على ما ذكرنا .

خامساً :

وأما البدع فغير جائزه لا في رمضان ولا في غيره ، فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) ، وفي رواية : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) .

فما يفعل في بعض ليالي رمضان من الاحتفالات لا نعلم له أصلاً ، وخير المدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها . وبالله التوفيق .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (٤١٣ / ١٠)

رمضان

ما زلنا نصوم رمضان ما زلنا نصوم رمضان

ما زلنا نصوم رمضان

ما زلنا نصوم رمضان

إنها مهمة صعبة تقوم بها الأم في هذه المرحلة العمرية وهي مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق الأم وتكون طامة بالنسبة للأم إذ ترى ولدتها يأكل خلسة دون أن تراه أمه وهو يخبرها أنه صائم وحينها أن تقوم وبالتالي :

1. قومي بتحفيز إبنك على الصيام بطريقة أكثر عملية بأن تعطيه مكافأة عن كل يوم يصومه.
2. لا تواجهيه بالخطأ الذي قام به ولكن عليكي أن توضح له بشكل غير مباشر عواقب مثل هذه السلوكيات الخطأة التي قام بها وهي فعلتان الكذب وعدم الصيام من خلال حكايات تحمل هذا المعنى. واسلكي فعل النبي حينما كان يعالج المشاكل بطريقة (ما بال أقوام ...)
3. إجعل طفلك يتعود على الصيام بفرضه عليه بشكل تدريجي يتناسب مع سنه.
4. أكثري من الثناء على إبنك أمام الأسرة حين يصوم .
5. شجعيه على الصيام بالسماح للصائمين فقط من الأسرة بالجلوس علي مائدة الافطار حتى يعي أن الشخص الفاطر يرتكب خطأ كبيرا.
6. لا تضعي الحلويات والطعام المفضل له أمامه قبل الافطار حتى لا تضعف عزيمته.
7. أشعري الجو الديني والبهجة في أرجاء المنزل حتى يشعر طفلك بأهمية هذا الشهر واختلافه عن باقي الشهور .

رمضان

زكاة الفطر

هي فرض لحديث ابن عمر رضي الله عنه : « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على النّاس » [متفق عليه] .

و تجب زكاة الفطر على الصغير والكبير، الذكر والأنثى والحر والعبد من المسلمين .

و مقدارها صاع من غالب قوت البلد إذا كان فاضلاً عن قوت يومه و ليلته و قوت عياله و الأفضل فيها الأనفع للفقراء .

و وقت إخراجها : يوم العيد قبل الصلاة ، و يجوز قبله بيوم أو يومين ، و لا يجوز تأخيرها عن يوم العيد .



www.chamsona.net/vb



رمضان

صور رائعة في العيد

عادل بن عبد العزيز الملاوي

الحمد لله الأول الآخر الظاهر الباطن أمدنا بالنعم وأسبغ علينا المنن أتفضل على عباده بمواسم يفرحون بها ويجددون العهد بعبادات غابت عنهم فاللهم لك الحمد بالإسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بما شرعته من أحكام وأصالة وسلام تامان أكملان على الداعي المهدى والرسول المرضي أكرم من فرح أولى من صام .

العيد يحمل مشاعر فياضة وأحاسيس متداقة بالفرح والسرور قد طفح كيل الود فيها وأمتلأ القلب منها سرورا .

والعيد أقبل مزهوا بطلعته كأنه فارس في حلة رفلا
والمسلمون أشعوا فيه فرحتهم كما أشعوا التحايا فيه والقبلة
فليهنا الصائم المنهي تعبده بمقدم العيد إن الصوم قد كملأ

هنيئا لك أية الصائم يوم من الله عليك بإتمام الصيام ونبارك لك فضل الله عليك بال توفيق للقيام أسألناك ربنا أن تكمل للجميع الفرحة بالقبول وتمتها بالثواب الكامل الموفور .

ولعلي أنقل لك قارئي الكريم صوراً تراها في عيده أردت من ورائها تثبيتها في مجتمعنا المسلم والتذكير ببعضها لمن جهلها أو لئن كان المصورون ينقلون الصور الجميلة في عدساتهم فهذه الصور أجمل وأروع لأن فيها التذكير بالمعاني الإسلامية والمتاجرة مع الرحمن رب البرية .

فإلى بعض هذه الصور :

الصورة الأولى : التواصل والتزاور :

ولعل هذه الصور هي أظهر الصور وألينها وهي في المجتمعات الصغيرة أبين وأظهر من المدن الكبيرة أنظراً لتعارفهم وصلة الرحم القوية بينهم أو مع ذلك فحق على أهل المدن إحيائها والعيد أحسن مناسبة لها .
كم هو جميل ذلك التواصل أو تلكم الاجتماعات الأسرية واللقاءات الأخوية التي تعزز اليقين بصفاء النفوس وطهارتها وإن الذي يعكس صفو ودها إنما هو نزع من الشيطان .
كم تفرح النفس وتبتهج القلوب الناصحة لإخوانها وهي ترى الأيدي قد تصافحت والأجساد قد تلاقت أو تبادل المحبون الابتسamas

رمضان

دخل عليّ في هذا العيد كثير من الإخوة وكل واحد منهم يشعر بالفرح هذا اليوم أو ترى علامات البشر على محياه لأنّه قد رأى التلاقي بين المسلمين والتواجد بينهم .

ومن أجمل ما يحصل في العيد التواصل بعد الخصام فكم كان العيد سبباً في إزالة العداوة ومحو الضغائن من النفوس القد غير العيد نفوس المتخاصلين فأجعل مكان القطيعة صلةً ومكان الجفاء مودةً وتبدل الضغائن إلى محبة .

ولعلي أرسل هنا رسائل لمن لا يزالون متخاصمين فأخاطبهم مخاطبة المحب لهم وأن لا يكونوا أشقي الناس في عيدهم عن أحبابكم ومقاطعتكم لأرحامكم فال يوم يوم التجاوز عن الأخطاء ال يوم يوم التسامح والإخاء ال يوم يوم التلاقي والصفاء .

ورسالة أخرى لمن يتاجرون في الإصلاح بين الناس فأقول لهم : العيد فرصة لكم في إزالة العداوات بين الناس وتقريب القلوب والفوز بفضل هذه الطاعات فقد قال تعالى (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتَ اللَّهِ فَسَوْفَ تُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا) النساء: ١١٤) وقال عليه الصلاة والسلام لأبي الدرداء « - ألا أدلّك على خير من كثير من الصّلاة والصدقة؟ قالوا : بلى . قال : إصلاح ذات البين » البحر الزخار وهو حديث صحيح فليكن لك متاجرة مع ربك بمثل هذه الأعمال والنفوس مهيبة لذلك .

الصورة الثانية : الإحسان والرّحمة :

في العيد يُحسن صاحب القلب الكبير لأبناء المسلمين من الفقراء والأيتام أيرى من حقهم عليه وقد أدخل الفرح والسرور على أبنائه أن يدخل السرور عليهم فلا أعظم عملاً ولا أكثر ثواباً في مثل هذا اليوم من إدخال السرور عليهم والتسبب في السعادة لهم وفي الحديث « أحب الناس إلى الله أفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضى عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً .. » السلسلة الصحيحة

واعلم أن الجزء من جنس العمل فمن أحسن إلى عباد الله أحسن الله إليه ومن أدخل السرور إليهم أدخل الله إلى قلبه السرور وقد جرب كثير من المحسنين هذا وشعروا بما لم يشعرون به كثير من قبضوا أيديهم عن الإنفاق وبخلوا على أنفسهم فوجد المحسنون من انشراح الصدر وغمرات السرور ما ابتهجت به نفوسهم وسعدت به قلوبهم

الصورة الثالثة : إتحاف الأطفال بالعطایا والهدایا :

كم يفرح الأطفال يوم العيد لأنّهم قد تعودوا العطایا من الكبار يقول أحد الإخوة : تسامعت لأبنائي ليلة العيد فإذا هم يتھامسون أو يقول بعضهم بعض : غداً يعطينا عمنا فلان مالاً (وذكر مالاً بسيطاً قد تعودوا منه كل عام) وقال الآخر منهم : وانا سأجع في هذا العيد كذا وكذا من المال لقد اعتادوا هذا في عيدهم فهم يفرحون به وينتظرون به بفارغ الصبر .

الا ما أكّرم تلك النفوس التي استعدت لعيدها بمثل هذا الأمر فصرفوا مبلغاً من المال أو وضعوه في جيوبهم حتى إذا ما لقوا طفلاً أدخلوا عليه السرور بمثل هذه العطایا .

رمضان

وأكمل منهم من أعد مثل ذلك لوالديه ليوزعه آباءُهم على الأطفال ليكون سبباً في إدخال السرور على والديه أو على أبناء المسلمين .

الصورة الرابعة : التوسيعة على الأهل والأبناء :

فيحصل بالعيد ما لا يحصل في غيره من الأيام من الفسحة للأهل والأبناء - في حدود ما شرع الله تعالى - من التزه أو الخروج من جو المنازل إلى الأماكن المنضبطة التي يتفسح فيها الأهل والأبناء وفي هذا تذكير للأباء والأمهات بوجوب الالتفات لهذه المعاني وأن أبناءهم في حاجة ماسة للتتوسيعة المنضبطة بضوابط الشرع أخصوصاً في زماننا هذا الذي تناوشت عليهم فيه قوى الباطل تجذبهم لباطلهم أفلأ بد لهم من مباحثات تعوضهم ما يفقدونه أو تشغلهن وقتهن فيما يصددهم عن هذا الباطل

الصورة الخامسة : ظهور حق الجار :

وكم أفقدتنا المدينة من حقوق الجيران وأهنتنا الماديات التواصل معهم أو يأتي العيد ليذكر بحقهم أو يلفت النظر لواجبهم أفترى صور التزاور والتلاقي بينهم .
جميلة تلك الزيارات بين الجيران أوكم تُعبّط النفس على تلك اللقاءات .

ومن الصور الرائدة في هذا الباب ما يفعله بعض إخواننا من عمل سفرة جماعية للفطار الجماعي للجيران في المسجد ومع تشجيعنا لهذا إلا أنها لا تُغنى عن التزاور بينهم أفلُّحبّي الجيران أو أاصر المحبة بينهم أو ليستدم من وُفق لهذا الخير .

الصورة السادسة : بقاء أثر الطاعات في نفوس الناس :

فترى في المساجد كثرة المصليين ولا يزال المؤمنون يُكثرون تلاوة القرآن ويرددون آياته وأصبحوا لا يتذكرون أذكار الصباح والمساء أو كثير منهم قد عقد العزم على صيام السبت من شوال في صور متنوعة من الطاعات مما يُشير بالخير وتأصله في الناس أو وحبهم له أو تبقى مهمة الدعاة قائمة لتغذية هذا الأمر ومراعاته وحفظه من الذبول أو ذلك بالكلمات والخطب أو الرسائل ونحوها .

أخي الكريم ... أخي الكريمة ..

إن للعيد صوراً رائعة تتجلّى فيه أو تظهر للناظرين أو لاشك أن أكمل الفرحة ما يكون لأهل الإيمان والتقوى الذين أتوا الصيام أو عبدوا الله بالقيام أو عظّموا الله في يوم عيدهم فهو لاء فرحتهم أكبر وسعادتهم أتم .

اللهم أدم على أمة الإسلام أعيادها وأكمل فرحتهم بتهوين مصابهم في ديارهم وأوطانهم أفك أسيرهم أو أطعم جائعهم أو علم جاهلهم أو اشف مريضهم أو أبدل ذهنهم عزاً وفقرهم غنى أو جعلهم علمًا أو تشتهم اجتماعاً يارب العالمين .

رمضان

ماذا بعد رمضان؟

الوقفة الأولى : ماذا استفدنا من رمضان؟

ها نحن ودعنا رمضان المبارك ونهاه الجميل ولياليه العطرة
فيما جنينا من ثماره اليانعة و ظلاله الوارفة؟!
هل تحققنا بالتفوى و تخر جنا من مدرسة رمضان بشهادة المتقين؟!
هل تعلمنا فيه الصبر والمصايرة على الطاعة و عن المعصية؟!
هل ربينا فيه أنفسنا على الجهاد بأنواعه؟!
هل جاهدنا أنفسنا و شهواتنا و انتصرنا عليها؟!
هل غلبتنا العادات و التقاليد السيئة؟!
فمتي يتعظ و يعتبر و يستفيد و يتغير و يُغير من حياته من لم يفعل ذلك في رمضان؟!
إنه بحق مدرسة للتغيير .. نُغير فيه من أعمالنا و سلوكنا و عاداتنا و أخلاقنا المخالفة لشرع الله جل وعلا

الوقفة الثانية : لا تكونوا كالتي نقضت غزلها !!

إياكم والرجوع الى المعاصي و الفسق و المجون أو ترك الطاعات و الأعمال الصالحة بعد رمضان وبعد أن تنعموا بنعيم الطاعة
ولذة المراجحة ترجعوا إلى جحيم المعاصي و الفجر !!
و من ذلك :

- 1- تضييع الصلوات مع الجماعة .
- 2- الإشغال بالأغاني والأفلام .
- 3- التنافس في الذهاب إلى المسارح و دور السينما والملاهي الليلية .

وهذا من علامات عدم قبول العمل و العياذ بالله ، فمن علامات قبول العمل أن ترى العبد في أحسن حال من حاله السابق
و أن ترى فيه إقبالاً على الطاعة

الوقفة الثالثة : عليكم بالاستغفار و الشكر

أكثروا من الاستغفار ، فإنه خاتم الأعمال الصالحة (الصلوة و الحج) و كذلك يختتم الصيام بكترة الاستغفار

الوقفة الخامسة : هل قبل صيامكم و قيامكم أم لا؟

كان السلف الصالحون يحملون هم قبول العمل أكثر من العمل نفسه قال تعالى :

{ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةً أَكْبُرُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ } المؤمنون ٦٠

رمضان

فليقذ كان السلف الصالح يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم شهر رمضان ثم يدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم ، نسأل الله أن تكون من هؤلاء الفائزين

و من علامات قبول العمل :

- ١- الحسنة بعد الحسنة فإذا كان المسلمون بعد رمضان بالطاعات والقربات والمحافظة عليها دليل على رضى الله عن العبد وإذا رضى الله عن العبد وفقه إلى عمل الطاعة وترك المعصية .
- ٢- اشراح الصدر للعبادة والشعور بلذة الطاعة و حلاوة الإيمان و الفرح بتقديم الخير حيث أن المؤمن هو الذي تسره حسته وتسوءه سيئته .
- ٣- التوبة من الذنوب الماضية من أعظم العلامات الدالة على رضى الله تعالى .
- ٤- الخوف من عدم قبول الأعمال في هذا الشهر الكريم .
- ٥- الغيرة للدين والغضب إذا أنتهك حرمات الله والعمل للإسلام بحرارة وبذل الجهد والمال في الدعوة إلى الله .

الوقفة السادسة : احذروا من العجب والغرور والزموا الخضوع والانكسار للعزيز الغفار

الأحبة في الله : إياكم والعجب والغرور بعد رمضان !
ربما حدثتكم أنفسكم أن لديكم رصيداً كبيراً من الحسنات ، أو أن ذنوبكم قد غُفرت فرجعتم كيوم ولدتكم أمها لكم ، فما زال الشيطان يغريكم والنفس تلهيكم حتى تكثروا من المعاصي والذنوب .
ربما تعجبكم أنفسكم فيما قدمتموه خلال رمضان ، فإياكم ثم إياكم والإدلال على الله بالعمل ^٦
فإن الله عز وجل يقول : { وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ } المدثر
فلا تُنكِّروا على الله بما قدمتم وعملتم فاحذروا من مفسدات العمل الخفية من (النفاق والرياء والعجب)

اللهم لك الحمد على أن بلغتنا شهر رمضان ، اللهم تقبل منا الصيام والقيام وأحسن لنا الختام ، اللهم اجبر كسرنا على فراق شهربنا وأعده علينا أعواماً عديدة وأزمنة مديدة واجعله شاهداً لنا لا علينا ، اللهم اجعلنا فيه من عتقائك من النار واجعلنا فيه من المقبولين الفائزين الحكم الاسكندرية .

راغب مصطفى غلوش

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رَمَضَانُ

www.rasoulallah.net

